انه من الملهمين الذين ينطق الحق علي لسانهم وابن اي واقسم
عليك بذي النورين ابي عمرو عثمان بن عفان ذي اي صاحب
الايادي اي النعم وهذا في اليد بمعني الجارحه جمع ايدي
جمع يد فاني الناظم به في اليد بمعني النعمة ايضا التي
طال اي عظم وامتد الي المصطفي علي الخلق كلهم اي
المختار فهو من الاصطفا وقيل المصطفي المنقي من
كل شين وكدر فهو من التصفية بها متعلق بقوله
الا سعد الاعطا حفر البير اي بير رومه وذلك انها
كانت ليهودي في الاشهر فقدم صلى الله عليه وسلم
المدينة وليس بها ما يستعذب غيرها فقال صلي
الله عليه وسلم من حفر بير رومه او من اشتراها فله
الجنة فاشتراها عثمان بعشرين الف درهم وحفرها وهي
موجودة الي الان فثوابها مستمر له الي قيام الساعة
وفي رواية ان عثمان لما سمع قوله صلى الله عليه وسلم
فيها انها نعم البير اشتري نصفها بكرة وتصدق بها
واقتسماها يوما لهذا ويوما لهذا فجعل الناس يسقون
منها في يوم عثمان ليومين فلما راي صاحبها ان قد امتنع
عنه ما كان يصيبه من ثمن الما الذي كان يبيعه للناس منها
باع من عثمان النصف الثاني بشي يسير فتصدق عثمان بها
كلها تنبيه تعبير الناظم بالحفر تبع فيه بعض الرواة وكانه
لم يبال بقول من قال ذكر الحفر وهم من بعض الرواة وانما المعروف

(margin: يا ايها صح)

انه

انه اشتراها واجاب بانه لا مانع من انه اشتراها ثم زاد في
تعميقها مبالغة في تكثير مايها لشدة احتياج الناس اليها
ثم رايت بعض المتاخرين صرح بنحو ذلك وفي رواية ان القربة
منها كانت تباع بمد وانه صلي الله عليه وسلم طلبه من صاحبها
ان يبيعها له فاعتذر بان له عيالا وليس له غيرها فبلغ عثمان
فاشتراها بخمسة وثلاثين الف درهم جهز الجيش اي جيش
العسرة اخرج الترمذي انه صلي الله عليه وسلم حث في غزوة
تبوك فقال عثمان رضي الله عنه يا رسول الله علي ماية
بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض صلى الله عليه
وسلم على الجيش فقال عثمان يا رسول الله علي مايتا بعير
باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض صلي الله عليه وسلم
على الجيش فقال عثمان يا رسول الله علي ثلثماية بعير باحلاسها
واقتابها في سبيل الله فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول ما علي عثمان ما فعل بعد هذه وفي رواية حمل
عثمان في جيش العسرة علي الف بعير وسبعين فرسا وصح انه
جا الي النبي صلي الله عليه وسلم بالف دينار حين جهز جيش
العسرة فنثرها في حجره فجعل يقلبها بيده ويقول ما ضر
عثمان ما فعل بعد اليوم وفي رواية انه بعث بعشرة
الاف دينا رفصبت بين يديه صلى الله عليه وسلم فجعل
يقلبها ويقول غفر الله لك يا عثمان ما اسررت وما
اعلنت وما هو كاين الي يوم القيامة ما يبالي ما عمل بعدها

Copyright © King Saud University